

%مليار درهم سيولة أسهم الإمارات في 2022 بزيادة 35.4 362



(وام)

تشهد أسواق المال المحلية نشاطاً ملحوظاً منذ بداية العام الجاري وسط زيادة كبيرة في قيم وأحجام التداولات والصفقات المنفذة في مؤشر على جاذبيتها الاستثمارية، وزيادة الطلب من جانب المستثمرين الدوليين، في ظل وجود العديد من الإدراجات الجديدة إضافة إلى قوة ومتانة الأسس الاقتصادية للدولة.

ووفق رصد وكالة أنباء الإمارات «وام»، قفزت سيولة الأسهم المحلية إلى 362 مليار درهم منذ بداية العام الجاري بزيادة تعادل 35.4% مقارنة بنحو 267.3 مليار درهم خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

ووصلت سيولة سوق أبوظبي للأوراق المالية إلى نحو 296.3 مليار درهم منذ بداية 2022، بزيادة بنسبة 28.8% مقارنة بنحو 230.12 مليار درهم خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بينما استقطب سوق دبي المالي نحو 65.6 مليار درهم منذ بداية العام الجاري، بنمو بنسبة 76.6%، مقارنة بنحو 37.2 مليار درهم خلال الفترة المقارنة من 2021.

واستحوذت 5 أسهم على نحو 50% أو ما يعادل 180.4 مليار درهم من سيولة الأسواق منذ بداية العام الجاري، تصدرها «العالمية القابضة» بنحو 57.9 مليار درهم بحصة 16% ثم «أبوظبي الأول» بنحو 48.8 مليار درهم أو ما نسبته 13%، يليه «الدار العقارية» بنحو 33.5 مليار درهم وبنسبة 9%، ثم

«ألفا ظبي» بسيولة 21.2 مليار درهم تعادل حصة 6%، وخامساً «إعمار العقارية» بعد استقطابه 18.9 مليار درهم بحصة 5%.

وعلى صعيد أحجام التداولات، شهدت الأسواق تداول أكثر من 81.9 مليار سهم منذ بداية العام الجاري، بارتفاع نسبته 28% مقارنة بنحو 64 مليار سهم خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وتوزعت التداولات بواقع 55.6 مليار سهم في سوق أبوظبي و26.8 مليار سهم في سوق دبي.

وبالنسبة للصفقات فزادت بنحو ملحوظ بعد تنفيذ نحو 2.78 مليون صفقة منذ بداية العام الحالي بنمو بنسبة 132% مقارنة بنحو 1.19 مليون صفقة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، وتوزعت الصفقات بواقع 1.798 مليون صفقة في سوق أبوظبي للأوراق المالية، و983.95 ألف صفقة في سوق دبي المالي.

وكانت الطروحات الجديدة داعماً رئيسياً لنشاط الأسواق العام الجاري، ومن أبرزها الطرح الأولي لهيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» في سوق دبي المالي، كأكبر طرح على الإطلاق في الإمارات والأكبر في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا منذ بداية 2022، إضافة إلى طرح شركة «بروج» الذي بات أكبر طرح أولي في تاريخ سوق أبوظبي والأكبر لشركة بتروكيماويات في منطقة الشرق الأوسط، وهو ما أسهم في تعزيز نشاط الأسواق، بالإضافة إلى طروحات أخرى مثل «تيكوم» و«تعاونية الاتحاد» و«موانئ أبوظبي» و«إي دي سي كوربوريشن للاستحواذ» و«إنفيكتوس للاستثمار»، إضافة إلى الإدراج المرتقب لشركة «سالك» قبل نهاية شهر سبتمبر الجاري.